

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَصْغُورَاءُ اسمٌ للجَمْعِ . وَأَصْغَارُ : جَمْعُ أَصْغَرٍ نحو الجَوَارِبِ والكَرَابِجِ .
 كالأَصْغَرَةِ بالهاءِ لأنَّ الأصْغَرَ لما خَرَجَ على بناءِ القَشْعَمِ وكانوا يقولون
 القَشَاعِمَةَ ألَحَقُوهُ الهاءَ قاله ابنُ سَيِّدَه قال : وإِنَّمَا حَمَلَهُمْ على تَكْسِيرِهِ
 أَنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ في بابِ الصِّفَةِ . والصُّغْرَى : تَأْنِيْثُ الأصْغَرِ والجمع
 الصُّغَرُ . قال سيبويه : لا يقال : نِسْوَةٌ صُغْرُ ولا يُقال : قومٌ أَصْغَرُ إِلَّا
 بِالْأَلْفِ واللامِ قال : سمعنا العربَ تقول : الأصْغَارُ وإِنْ شِئْتَ قلت : الأصْغَرُونَ .
 وصَغَّرَهُ تَصْغِيرًا وَأَصْغَرَهُ أَي جَعَلَهُ صَغِيرًا . وَتَصْغِيرُهُ أَي الصَّغِيرِ
 صُغْيَرُ وصُغْيَرُ كدُرَيْهَمٍ ودُنْيَانِيرٍ الأُولَى على القِيَّاسِ والأُخْرَى عِى غيرِ
 قِيَّاسِ حكاها سيبويه . قلتُ : ومن أَمْثَلِ التَّصْغِيرِ فُعَيْلٌ كَفُلَيْسٍ . وفي اللسانِ :
 والتَّصْغِيرُ فُعَيْلٌ كَفُلَيْسٍ . وفي اللسانِ : والتَّصْغِيرُ لِلأَسْمِ والنِّسْبَةِ يَجْئُ
 لِمَعَانٍ شَتَّى : مِنْهُ مَا يَجْئُ لِلتَّعْظِيمِ لَهَا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ : فَأَصَابَتْهَا
 سُنْدِيَّةٌ حَمْرَاءُ وكذلك قولُ الأنصاريِّ : " أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحْكُ وَعُذَيْقُهَا
 الْمُرْجَبُ . وَمِنْهَا مَا يَجْئُ لِلتَّحْقِيرِ فِي غيرِ الْمُخَاطَبِ وَلَيْسَ لَهُ نَقْصٌ فِي ذَاتِهِ
 كَقَوْلِهِمْ : هَلَاكَ الْقَوْمُ إِلَّا أَهْلَ أَهْلٍ بُيَيْتٍ . وَذَهَبَتِ الدَّارُهمُ إِلَّا دُرَيْهَمًا .
 وَمِنْهَا مَا يَجْئُ لِلذَّمِّ كَقَوْلِهِمْ : يَا فُؤَيْسِقُ . وَمِنْهَا مَا يَجْئُ لِلْعَطْفِ
 وَالشَّفَقَةِ نَحْوِ يَا بُنَيَّ وَيَا أَخِيَّ وَمِنْهُ قولُ عُمَرَ : وَهُوَ صُدَيْقِي أَي أَخِي
 أَصْدَقائي . وَمِنْهَا مَا يَجْئُ بِمَعْنَى التَّقَرُّبِ كَقَوْلِهِمْ : دُؤَيْنَ الحَائِطِ وَقُبَيْلِ
 الصُّبْحِ . وَمِنْهَا مَا يَجْئُ لِلْمَدْحِ كَقَوْلِ عُمَرَ لِعُبَيْدِ بْنِ كُنَيْضٍ مُلَيْئَةً عِلْمًا .
 انتهى . وفي حديثِ عَمْرٍو بنِ دِنَارٍ " قُلْتُ لِعُرْوَةَ : كَمْ لَبِثْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بِمَكَّةَ ؟ قال : عَشْرًا قلتُ : فابنُ عَبَّاسٍ يقول : بِرَضْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ قال عروة
 : فَصَغَّرَهُ " أَي اسْتَصْغَرَهُ سَنَةً عَنْ ضَبْطِ ذَلِكَ . وَأَرْضُ مُصْغَرَةٍ كَمُكْرَمَةٍ :
 نَبِذْتُهَا صَغِيرًا لَمْ يَطُلْ وَقَدْ أَصْغَرَتْ . قولهم : فُلَانٌ صِغَرَتْهُمُ بِالْكَسْرِ أَي
 أَصْغَرُهُمْ وكذا فُلَانٌ صِغَرَةٌ أَبَوِيَّهِ وَصِغَرَةٌ وَلَدِ أَبَوِيَّهِ . أَي أَصْغَرُهُمْ
 وَهُوَ كِبِيرَةٌ وَلَدِ أَبَوِيَّهِ أَي أَكْبَرُهُمْ .
 ويقول صَبِيٌّ مِنْ صِبْيَانِ الْعَرَبِ إِذَا نُهِيَ عَنِ اللَّعِبِ : أَنَا مِنَ الصِّغَرَةِ أَي مِنَ
 الصِّغَارِ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا صَغَرَنِي إِلَّا بِسَنَةٍ هُوَ كَنَصَرٍ أَي مَا صَغُرَ
 عَنِّي إِلَّا بِسَنَةٍ . والصَّغَرُ : الرَّاغِبُ بِالذُّلِّ والصَّيْمُ جِ صِغَرَةٌ كَكَتَبَةٍ .

وقد صَغُرَ كَكَرُمَ صَغَارًا كَعَنَبٍ وَصَغَارًا وَصَغَارَةً بفتحهما وصَغُرَ اَنَا
وصَغُرَاً بضمَّهما إذا رَضِيَ بالضَّيْمِ وأَقَرَّ به . وفاته من المصادر : الصَّغَرُ
محرَّكةً يقال : قُومَ : على صَغُرِكَ وصَغَرِكَ . قال الله تعالى " حتَّى يُعْطُوا
الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ " أي أذلاءً وقوله عزَّ وجلَّ " سَيُصِيبُ الَّذِينَ
أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ " أي مَذَلَّةٌ والصَّغَارُ : مصدرُ الصَّغِيرِ في القَدْرِ .
وَأَصْغَرَهُ : جَعَلَهُ صَاغِرًا أي ذليلاً . وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : صَغَرَتْ
وَتَحَاقَرَتْ ذُلًّا وَمَهَانَةً .

وفي الأساس : تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ : صَارَتْ صَغِيرَةً الشَّأْنِ ذُلًّا وَمَهَانَةً .
وصَغُرَتْ الشَّيْءُ : مَالَتْ لِلْغُرُوبِ عن ثعلب . قال ابنُ السَّيِّكِيِّ : من الأمثال :
" المرءُ بِأَصْغَرِيهِ " الأصْغَرَانِ : الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ ومعناه أنَّ المرءَ يَعْلَمُ
الأُمُورَ وَيَضْبِطُهَا بِجَنَانِهِ وَلِسَانِهِ . وَارْتَبَعُوا لِيَصْغُرُوا أي يُؤَلِّدُوا
الأصَاغِرَ أوردته الصَّاغَانِي في التكملة . وَصَغُرَانُ كَسَحَبَانِ : ع قاله ابنُ دُرَيْدٍ .
وصُغُرَانُ بالضَّمِّ : اسمٌ . وَأَصْغَرَ الْقِرْبَةَ : خَرَزَهَا صَغِيرَةً قال بعضُ
الأَغْفَالِ :

شُلِّتْ بِدَا فَارِيَّةٍ فَرَّتْهَا ... لَوْ خَافَتِ الذَّزْعَ لَأَصْغَرَتْهَا